

- 1- يجب أن تعبر الفروض عن علاقة بين متغيرين أو أكثر لاسيما في البحوث التجريبية والبحوث المقارنة.
- 2- يجب أن يراعي في صياغة الفروض أسلوب الإيجاز والوضوح والبساطة.
- 3- يجب ألا يضم الفرض متغيرات متعددة، مما يؤدي إلي جعل الفرض من الفروض المزودة، أي يحتوي على فرضين في فرض واحد.
- 4- يجب أن يرتبط الفرض بالمشكلة المبحوثة، بل نابع منها وشديد الصلة بها.
- 5- ينبغي أن يصاغ الفرض بشكل قابل للاختبار والقياس.
- 6- يجب أن يكون الفرض المصاغ من الممكن اختباره خلال فترة زمنية محدودة.
- 7- يجب أن يكون الفرض متسقاً مع الحقائق المعروفة أو النظريات التي سبقته في سلسلة المعرفة الإنسانية.

خطة البحث

قبل البدء في عملية التنفيذ العملي للبحث وبعد أن يكون الطالب قد عين مشكلة البحث التي سوف يقوم بدراستها وقام بقراءة ما يرتبط بمشكلة البحث من دراسات وبحوث ونظريات وبعد أن يكون قد اكتسب معرفة بأساسيات البحث التربوي يجب عليه أن يقوم بإعداد خطة أو مقترح للبحث يعرض فيه أفكاره وآراءه المسبقة حول كيفية تنفيذ خطوات البحث عملياً.

فخطة البحث هي عبارة عن وثيقة تحتوي على صيغة لمشكلة البحث ووصف مفصل للخطوات والإجراءات التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة وتحقيق الأهداف المرجوة من بحثه.

فمرحلة إعداد الخطة مرحلة هامة تحتاج إلى تفكير دقيق وعميق، ذلك لأن نجاح البحث يتوقف على التخطيط الدقيق والواضح، إذ بدون التخطيط الدقيق فإن البحث قد ينتهي بجمع بيانات لا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمشكلة البحث.

و تنشأ أهمية كتابة خطة البحث إلى جانب كونها في النهاية تستخدم كدليل ومُعين للباحث في تنفيذ البحث فإنها تمكن الباحث من عرض آراءه وأفكاره على مختصين في مجال البحث كالمشرف على البحث أو لجنة مناقشة البحث للاستفادة من تعليقاتهم واقتراحهم في تعديل وتحسين الخطة وأعدادها بشكلها النهائي قبل تنفيذها.

مكونات خطة البحث:

تحتوي خطة البحث على العناصر التالية:
1- عنوان البحث:

على الباحث أن يبين في صفحة البحث عنوان البحث المقترح مع ذكر أسم الباحث. وينبغي أن نشير إلى أن العنوان هو الصيغة التي تعبر عن محتوى أو موضوع البحث وطبيعته وهدفه ويجب أن يراعى في كتابة العنوان

الوضوح والدقة والإيجاز غير المخل بالمعنى. فمثلاً لو أراد أحد الباحثين أن يعرف اتجاهات طلاب كلية التربية نحو مهنة التدريس فيمكن أن يصيغ عنوان البحث بالطريقة التالية:

" اتجاهات طلاب كلية التربية نحو مهنة التدريس "

وعلى الباحث أن يحدد مجتمع البحث أو عينته بشكل واضح فيضيف ذلك للعنوان: هل ستجري على جميع كليات التربية في مصر أو في غيرها أم ستقتصر الدراسة على كلية بعينها؟ وهل سشمل كل التخصصات أم على تخصص بعينه وهل ستشمل طلاب التربية عام فقط أم طلبة التعليم الأساسي والطفولة كذلك؟ وهكذا سيظل الباحث يسير في تحديد عينة بحثه حتى يتمكن من الوصف الجيد لمجتمع وعينة بحثه.

2- المقدمة:

قبل أن يقوم الباحث بعرض مشكلة البحث فإنه يقوم بكتابة مقدمة يستشعر من خلالها قارئ الخطة بالحاجة إلى بحث مثل تلك المشكلة. فعليه أن يقوم بالإشارة بشكل مختصر إلى الدراسات والبحوث والكتابات السابقة التي لها صلة وثيقة بمشكلة البحث ويشير إلى الثغرات وجوانب القصور فيها ويبين الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة والتي سيتعرض لها بحثه. كل ذلك يعمل على تأسيس الحاجة للبحث ويقنع القارئ بجدوى بحث المشكلة. لابد للباحث أيضاً أن يوضح في مقدمة الخطة أهمية الموضوع الذي سيقوم ببحثه سواء من الناحية التطبيقية أو النظرية أو كلاهما مع التذليل على أهمية الموضوع والحاجة إلى القيام ببحثه. كأن يشير إلى المساهمة المتوقعة لبحثه في المجال الذي يتم فيه البحث فيقوم مثلاً بتوضيح الجوانب التي سوف

يتم تحسينها أو تغييرها أو تعديلها كنتيجة للبحث الذي ينوى القيام به والإشارة إلى جوانب الخسارة أو النقص الذي قد يلحق نتيجة عدم القيام بهذا البحث ويمكن أن يشير الباحث في المقدمة إلى الجهات التي ستستفيد من عمل البحث سواء كانت مؤسسات أو أفراد.

وينبغي على الباحث كذلك أن يبين في مقدمة الخطة أسباب اختياره لمشكلة البحث التي ينوى القيام بدراستها وكيفية الحصول عليها، فعليه أن يوضح فيما إذا كانت مشكلة البحث التي اختارها هي نتيجة لإحساسه الشخصي والمباشر بها من خلال مجال العمل والخبرة أو أنه استقاها من مصادر أخرى.

3- تحديد مشكلة البحث وصياغتها:

بعد أن يكون الباحث قد قام بالتمهيد لطرح مشكلة البحث وأسس الحاجة للقيام ببحثه وذلك من خلال الإشارة إلى الدراسات والبحوث السابقة وبيان أهمية البحث الذي سوف يقوم به، وكيفية حصوله على مشكلة البحث فإنه يلزمه صياغة مشكلة البحث. واختيار مشكلة البحث وصياغتها

خطوة أساسية في البحث العلمي، فهي تحتاج الي التأني ومراجعة الدراسات السابقة المتصلة بموضوع، لا إلي التسرع، فرق بين مجال الأهتمام وتحديد المشكلة،فمجال الأهتمام يضيق ويضيق حتي ينتهي بتحديد مشكلة قابلة للبحث_اي تحديد نقطة تكون قابلة للبحث_وعندئذ تكون المشكلة أفضل إذكانت تتميز "بالجدة"،وإذا كانت ضمن خطة قومية،وإذا كانت تساعد في تفسير أو توصيف حل لمشكلة معينة .

ولقد تناولنا موضوع صياغة مشكلة البحث، لكن ما نريد أن ننبه إليه هنا هو أن مشكلة البحث يجب أن تكون بارزة في الخطة بحيث يدركها القارئ بسهولة وأن يتم صياغتها بشكل سؤال أو أسئلة محددة وواضحة.

4- حدود مشكلة البحث:

في هذا الجزء من خطة البحث يقوم الباحث بوضع الحدود التي سيتم البحث في إطارها ولا يتعداها ذلك لأن وضع حدود للبحث يعمل على تركيز جهود الباحث وتوفير وقته وتوجيهه نحو الهدف الرئيسي للمشكلة. فلا بد للباحث من تحديد مجال المشكلة وجوانبها والأفراد أو الهيئات التي ستقتصر عليها الدراسة.

5- مسلمات البحث:

على الباحث أن يوضح المسلمات أو الافتراضات التي تمثل أساساً لبحثه، وهي عبارة عن الحقائق والبديهيات التي يقبلها الباحث ويسلم بها دون أن يقدم دليلاً عليها أو يجمع بيانات للتدليل على صحتها . ويشترط أن تكون هذه المسلمات صحيحة وغير مخالفة للحقائق العلمية ومقبولة منطقياً حتى تكون هذه المسلمات قاعدة سليمة للانطلاق منها.

6- فروض البحث:

بعد أن يقوم الباحث بصياغة مشكلة البحث على شكل سؤال أو عدد من الأسئلة يتعين عليه أن يضع فروضاً لبحثه. ففي الجزء الأول من خطة البحث على الباحث أن يصوغ فروض البحث متبعاً في ذلك أسلوب صياغة الفروض و معايير الفروض الجيدة وصياغتها.

7- تحديد المصطلحات:

عند وصف الباحث لمشكلة البحث قد يستخدم مفاهيم أو مصطلحات لها دلالات ومعان مختلفة لدى الأفراد كما هي طبيعة المفاهيم والمصطلحات فى العلوم الإنسانية ، لذا يجب فعلي الباحث أن يقوم بتعريفها بشكل واضح، فكما كانت المصطلحات جيدة التحديد كلما التعامل بها أسهل(فهي تشبه العملة التي يتعامل بها الناس)، والتحديد الجيد للمصطلح يساعد علي اختيار اساليب قياسية والأدوات المناسبة لذلك.

8- إجراءات البحث:

فى هذا الجزء من مكونات خطة البحث يقوم الباحث بتحديد الإجراءات التي سيتبعها و وصف الأنشطة المختلفة التي سيقوم بها للإجابة على أسئلة البحث واختبار صحة فروض فعليه أن يصف بالتفصيل أمور مثل:

- أدوات البحث ويقصد بها الوسائل التي سوف يحصل بها الباحث أو يستخدمها أو التي سيقوم بتصميمها لغرض جمع البيانات و المعلومات كالمقابلة والملاحظة وغير ذلك مما سيأتى شرحه فيما بعد.
 - مجتمع البحث من خلال تحديد إطار المجتمع المستهدف في البحث.
 - عينة البحث من حيث العدد وطريقة الاختبار.
 - إجراءات جمع البيانات (كيف سيتم جمع البيانات).
 - الأساليب التي ينوى الباحث استخدامها فى تحليل البيانات والتي سيتم تناولها فيما بعد.
- وينبغى أن نلفت نظر الباحث إلى أنه عند إعداده لخطة البحث ينبغى أن تكون الكتابة موجزة وخالية من الحشو والإطناب وأن يتم ترتيب وتنظيم عناصر الخطة بشكل يمكن القارئ من متابعة تسلسل الأفكار بسهولة ويسر.

قائمة بأهم المراجع:

فى الأخير يجب علي الباحث أن يقدم فى خطة بحثه قائمة بأهم المراجع التي استعان بها فى اعداد خطته، وكذا أهم المصادر التي إستقي منها البيانات أو المعلومات أو الأسانيد التي إعتد عليها فى صياغة مبررات اختيار موضوع البحث .

مراجع الفصل

1. بركات محمد مراد سيد، أسس وأخلاقيات البحث العلمى عند البيرونى، المسلم المعاصر، العدد 51، 52، 1988.
2. جون ب. ديكنسون، العلم والمشتغلون بالبحث العلمى فى المجتمع الحديث، ترجمة: شعبة الترجمة باليونسكو، سلسلة عالم المعرفة، العدد 112، أبريل، 1987.
3. حسن الساعاتى، تصميم البحوث الاجتماعية ومناهجها وطرائقها وكتابتها، الطبعة الثانية، مكتبة سعيد رأفت، القاهرة، 1992.
4. ديو بولد. ب فان دالين، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، ترجمة د.محمد نبيل نوفل وآخرون، الطبعة الثالثة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1985.
5. صلاح العبد، علم الاجتماع التطبيقي وتنمية المجتمع العربى، مؤسسة دار التعاون للطباعة والنشر، القاهرة، 1985.
6. عبد الحليم رضا عبد العال، البحث فى الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1988.
7. عبد الحليم رضا عبد العال، البحث فى الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1988.
8. عبد العزيز عبد الله مختار، مناهج البحث فى الخدمة الاجتماعية، دار الحكيم للطباعة والنشر، 1992.
9. عبد الفتاح عثمان وآخرون، البحث الاجتماعى فى مهنة الخدمة الاجتماعية - مذكرات غير منشورة - كلية الخدمة الاجتماعية بالقاهرة، 1985.
10. على جلى، تصميم البحث - الأسس والإستراتيجيات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1986.
11. يوسف القرضاوى، الرسول والعلم، مؤسسة الرسالة، 1985.
12. Anderson Joseph, Social Work Method and Processes Wadsworth Inc, California, 1981.
13. Compton Beulah and Galaway Burt, Social Work Proccsses, the Dorsy Press, New York, 1984.

14. *Huse Edgar and Cummings G. thomas, Organization Development and Changes, West Publishing Company New York, 1985.*
15. *Kerlinger F.N.Foundation of Behavior Research, Free Press, New York, 1964.*
16. *Leedy D. Paul, Practical research – Planning and Design, Macmillan Inc., New York, 1976.*
17. *Turner B.John, the Challenge in Service Training for Social Development, Integrated Social Project, Ministry of Social Affairs, Egypt, 1983.*
18. *Webster's Ninth New Collegiate Dictionary, Merriam – Webster Inc., U.S.A, 1988.*